

46 - شرح كتاب التوحيد الباب (36) ما جاء في الإقسام على

الله - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا نحن في ليلة الاربعاء ليلة الخميس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة الاول من ديسمبر - 00:00:17
لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام في آ ضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمه الله تبارك وتعالى احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله الباب الثالث والستون. باب ما جاء في الاقسام على الله. عن جندب ابن عبدالله رضي الله - 00:00:40

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم - 00:01:02

وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته نعم باب ما جاء في الاقسام على الله سبحانه وتعالى الاقسام على الله ان تقول والله ليفعلن الله كذا - 00:01:21
او اقسم عليك يا رب ان تفعل كذا والاقسام هو القسم هو اليمين وهو الحلف وهو التألي كلها بمعنى واحد اقسام او الة او حلف او قال يمينا كلها بمعنى واحد - 00:01:45

كلها بمعنى واحد والايلاء منه قول الله تبارك للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة يعني الذين يحلفون الا يقربوا نساءهم هذا الايلاء ويدخل فيه كذلك التحريم من وجه كما قال الله جل وعلا يا ايها النبي لما تحرم - 00:02:09

ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فسماه يمينا سبحانه وتعالى. فالحصد ان الاقسام على الله جل وعلا هو ان يقول والله لتفعلن كذا يا رب - 00:02:32

يعني يقسم على الله ان يفعل شيئا معيناً والله لن يفعل الله كذا والله سيفعل الله كذا. او اقسم عليك يا رب ان تفعل كذا. هذا هو الاقسام على الله تبارك وتعالى. وقوله باب ما جاء في الاقسام على الله. اي وهو الذي اراده المؤلف رحمه الله تبارك اي ما جاء من الادلة - 00:02:53

التي تحرم الاقسام على الله هو يريد الان الاقسام على الله المحرم والا الاقسام على الله ينقسم الى قسمين مباح ومحرم في اقسام على الله مباح في اقسام على الله - 00:03:17

محرم المؤلف هنا يريد الاقسام على الله المحرم. ولذا جاء بادلته ولم يأتي بالاقسام على الله المباح. والاقسام على الله المباح اه يقوله الانسان من باب حسن ظنه بالله يقوله من باب حسن ظنه بالله تبارك وتعالى هذا مباح - 00:03:34

وقد اشتهر بهذا انس بن النضر وابن اخيه البراءة بن مالك اخو انس بن مالك يعني اخو انس وعمه انس رضي الله عنهم اجمعين اما عم انس وهو انس بن النضر عم انس بن مالك رضي الله عنه الصحابي خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا وقعت له حادثة او وقعت لاخته حادثة - 00:03:56

اخته الربيع الربيع هذه ضربت امرأة فكسرت ثنيتها اسنانها الامامية كسرتها فذهبوا يشتكون الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت لانها فعلا ضربتها فكسرت ثنيتها - [00:04:25](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قصاص مسخ وكتبتنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن فبلغ ذلك انس بن النظر وهو اخوها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:04:48](#)

بلغني انك تريد ان تكسر ثنية الربيع اسنان اختي تريد ان تكسرها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال والله يا رسول الله لا تكسر - [00:05:11](#)

بنية الربيع وقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص هذا قصاص ما في اختك اعتدت كسرت ثنية المرأة فتكسر ثنيتها وقال انس والله لا تكسر هو ظاهر الحديث لما يقول والله لا تكسرن اعناد - [00:05:23](#)

انه ما خليك ما امكنك منها وهو لا يريد هذا رضي الله عنه وانما يريد ان الله تبارك وتعالى سيمنع ذلك هو يقسم على الله من باب حسن الظن بالله لا من باب التعدي على الله تبارك وتعالى في ملكه جل وعلا. وان من باب - [00:05:45](#)

في ظنه بالله تبارك وتعالى. فقال والله لا تكسر يا رسول الله وفعلا جاء اولياء المرأة التي كسرت نيتها وتنازلوا قالوا تنازلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منهم من لو اقسام على الله - [00:06:06](#)

لابره ان من الناس من لو اقسام على الله لابره على الذي فعله انس بن النظر فعلا انس ابن النظر كان من عباد كان من الشجعان كان من المجاهدين في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:06:26](#)

وهذا على ما فعل انه اقسام على الله تبارك وتعالى يعني بعد ذلك في احد في احد لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل قال انس بن النظر فعلى ماذا نعيش - [00:06:42](#)

بل نموت على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بدأ يقاتل المشركين حتى قتلوه رضي الله عنه ولم يعرف من كثرة الدماء والجروح التي فيه لما قتل رضي الله عنه - [00:06:59](#)

ما عرفته الا اخته باصبعه هذي الربيعي قالت هذا اصبع انس عرفته من اصبعه وجها ما يظهر جسمه من الضرب الذي اصابه. وهو يقاتل في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه - [00:07:18](#)

والرجل لما اقسام على الله لم يكن عنادا لله لا وانما ثقة بالله تبارك وهذا غير مقصود الباب مقصود الباب الذي يتألى على الله كما اورده الحديثين الذي الذين سنذكرهما الان - [00:07:33](#)

وهذا انس بن النظر يقول انس ولا نرى الا انه نزل قول الله تبارك وتعالى آآ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه انها نزلت في انس واصحابه. يعني انس ابن - [00:07:51](#)

واصحابه رضي الله عنه فهذا انس ابن النضر وابن اخيه البراء ابن مالك اخو انس كذلك كان معروفا بهذا انه اذا اقسام على الله لابره الله تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث - [00:08:06](#)

لو اقسام على الله لابره قال منهم البراء نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم البراء واختلف متى وقع هذا في اليمامة معركة اليمامة اللي هي معركة الحديقة وابن سيلمة الكذاب او في فتح تستر في عهد عمر - [00:08:23](#)

رضي الله عنه الله اعلم متى كانت لكن الشاهد من هذا ان البراء ابن مالك كان يقاتل مع المسلمين واشتد عليهم القتال وقتل من المسلمين عدد كبير وكانت المعركة عظيمة جدا. فجاء اصحاب البراء بن مالك اليه وقالوا اقسام على الله ان ينصرنا - [00:08:43](#)

يعرفونه انه مستجاب الدعوة. فقالوا اقسام على الله ان ينصرنا فامتنع اكدوا عليه فقال اللهم اني اقسام عليك ان تنصرنا وان تجعله ممن يستشهد في سبيلك وفعلا انتصر المسلمون واستشهد - [00:09:02](#)

البراء بن مالك في هذه المعركة رضي الله تبارك عنه وارضاه اذا آآ هذا ليس مقصودا من اتيان المؤلف بهذا الباب وانما المقصود المؤلف هنا الذي يقسم على الله تأليا. لان فيه سوء ادب - [00:09:22](#)

مع الله تبارك وتعالى انه يحجر يعني رحمة الله تبارك وتعالى ويتألى على الله تبارك يعني كأنه يصدر اوامر والعياذ بالله لله تبارك

وتعالى وفيه اساءة ظن بالله جل وعلا وفيه كذلك رفع لمقامه - [00:09:41](#)

وانه يمن بعبادته على الله جل وعلا ولذلك كانت العقوبة من الله شديدة سبحانه وتعالى واذا قال اهل العلم هذا لا يصدق لا يصدر الا من قلب معظم لله وهو الاقسام على الله مع حسن الظن به لان فيه خضوع - [00:10:03](#)

وخشوع وذل لله تبارك كالذي وقع من البراء بن مالك او انس بن النضر بخلاف من الذي يقسم الله تبارك وتحجرا وتأليا على الله جل وعلا فهذا فيه اعجاب نفس وسوء ظن بالله تبارك وتعالى وحنا نقول عنها شوفة نفس - [00:10:22](#)

يعني شايف نفسه انه يصدر الاوامر لله جل في علاه. ولذلك قال آآ جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان؟ فقال الله من ذا الذي يتألى علي - [00:10:42](#)

بخلاف هناك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره. هنا الله يغضب عليه يقول من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطته - [00:10:59](#)

املك يقول الله جل في علاه قاله في حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخراه اوبقت اي اهلك ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبعة - [00:11:15](#)

الموبقات يعني المهلكات والحديث على كل حال اخرج الامام احمد في مسنده بطوله يقول الامام احمد عن آآ ابي هريرة كان رجلا من بني اسرائيل متواخيين يعني كانهما اخوين اخوان قال متواخيين فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة - [00:11:36](#)

فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر يعني اترك الذنوب تب الى الله يقول فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر يعني لا تذب قال اقصر فقال له خلني وربّي. ابعثك الله علي رقيبا - [00:12:02](#)

قضية نسمعها يعني كثير من الناس ننصحهم مثلا ننصحهم بالله تبارك وتعالى نقول له ابتعد عن الذنوب او افعل الخير او كذا يقول لك انت مسؤول عني الله ارسلك علي رقيبا - [00:12:26](#)

فكان يقول لو خلني وربّي ابعثك الله علي رقيبا؟ قال فقال المجتهد في العبادة قال والله لا يغفر الله لك وفي رواية قال والله لا يدخلك الله الجنة هذا هنا القسم - [00:12:39](#)

اقسم على الله انه لا يدخل الجنة وانه لا يغفر له. قال فقبض ارواحهما. اي الله جل وعلا. فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اللي قال والله لا يغفر الله لك. اكنت بعالم - [00:13:00](#)

او كنت على ما في يدي قادرا يعني على اي اساس تقول هذا الكلام شذراك اني انا ما اغفر له؟ او انك قادر يعني تتصرف في ملكي على ما تشاء - [00:13:18](#)

او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار والعياذ بالله يقول ابو هريرة والله والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. اخرج الامام احمد - [00:13:32](#)

في مسنده وهذا الرجل المجتهد اولا اعجب بعمله من على الله بعمله واعجب بعمله فزال جانب الاخلاص ثم تعدى على حق الله جل وعلا وهو الذي يغفر وهو الذي يعذب جل وعلا هو الذي له القرار. ليس لاحد ان يفرض على الله شيئا سبحانه وتعالى. ثم - [00:13:53](#)

كان عنده سوء الظن بالله جل وعلا ولذلك امر الله به الى النار. وهنا اختلف اهل العلم هل به الى النار مخلدا او انه امر به الى النار عقوبة على هذا الفعل ثم يعود للجنة يكون اذا مات عليها كبيرة اقل احواله - [00:14:19](#)

اذا لم نقل انه مات مشركا لا اقل من انه مات على كبيرة ولذلك ادخل النار. قال اذهبوا به الى النار طيب لماذا غفر الله للمذنب اولا لابد ان نفهم ان الله ما غفر للمذنب من باب يعني آآ - [00:14:39](#)

استغفر الله يا ربي واحد يقول يعني بس عناد ليش تقول لا ما يفعل الله ذلك هذا هذا فعل البشر الله سبحانه وتعالى ما غفر للمذنب الا علي ما في قلبه من الايمان. ولكنه مقصر كما هو حال كثير من المسلمين اليوم. يقصر اهل الكبائر بشكل عام - [00:14:58](#)

اهل الكبار موحدون ومنهم من لا يدخل النار منهم ان يشفع الله به اهله او آآ الانبياء او النبي محمدا صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ولا يدخل النار اصلا وهم اهل - [00:15:16](#)

يغفر الله لهم سبحانه وتعالى. ومنهم من آآ يدخلون الجنة فترة النار فترة ثم يعودون الى الجنة حديث صاحب التسعة وتسعين سجل الذي امر النبي الله جل وعلا ان تبسط هذه السجلات. فلما بسطت له واوشك الهلاك. قال ان لك عندنا حسنة - [00:15:31](#) قال له ما تفعل هذه الحسنة فجيء بلا اله الا الله وضعت في كفة والسجلات في كفة فطاشت السجلات فهذا المذنب ولم يذكر ما ذنبه الذي كان ينكره عليه صاحبه لم يذكر ما ذنبه لكنه كان يخاف الله - [00:15:54](#)

وكان يقول خليني وربى. بيني وبين قد يكون يعني ممن تغلبه نفسه على الهواء قد يكون رفقاء السوء او غير ذلك من الامور يتوب ويرجع والحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذنب عبد ذنبا - [00:16:13](#) وقال اللهم اني اذنبت ذنبا اللهم اغفر لي فقال الله اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب. فاني قد غفرت له قال ثم مكث ما شاء الله له ان يمكث - [00:16:29](#)

ثم اذنب الثانية وقال اللهم اغفر لي فقال الله اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب فاني قد غفرت له ثم اذنب الثالثة فقال اللهم اغفر لي. فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب. فاني قد غفرت له ما دام على ذلك - [00:16:40](#)

نظرا فقد يكون هذا الرجل من هؤلاء يذنب ويتوب يذنب ويتوب هذا حالنا كلنا نذنب ونتوب ونستغفر الله تبارك وتعالى جل وعلا الحديث المشهور ان الله يأتي بالعبد المؤمن يكلمه ليس بينه وبينه ترجمان. فيضع كنفه عليه في ذكر له ذنوبه. حتى يظن انه قد هلك - [00:17:01](#)

فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. اسأل الله ان يغفر لنا جميعا فالقصد اذا ان الذي غفر الله له هو تحت المشيئة وطالما انه تحت المشيئة فان شاء الله غفر الله غفر وان شاء عذب سبحانه وتعالى وقد غفر الله تبارك وتعالى له كما - [00:17:33](#)

يظهر من هذا الحديث. ومن هذا نفهم خطورة الكلام كما قال ابو هريرة انه تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخراه كلمة كلمة واحدة افسدت عليه دنياه واخرته وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معاذ - [00:17:56](#) املك عليك هذا و اشار الى لسانه قال او مؤاخذون نحن بما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم يوم القيامة الا حصائد السنتهم - [00:18:22](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من يحفظ لي ما بين لحييه ها اللحية من هؤلاء اللسان من يحفظ لي ما بين لحييه وما بين فخذه وهو الفرج اضمن له الجنة - [00:18:37](#)

ويقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم والعياذ بالله الانسان يحذر من هذا اللسان يمسك لسانه شوفوا هذا الرجل عابد وكذا وكذا كلمة افسدت عليه - [00:18:53](#)

عبادته كلها والعياذ بالله واخذ الى نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التحذير من التألّي على الله نعم الثانية تكون الناي اقرب الى احد. قلنا التألّي على الله والحلف على الله تبارك وتعالى. نعم - [00:19:09](#)

الثانية كون الناي اقرب الى احدا من شركا نعله كيف كان عابدا ثم فجأة دخل النار بهذه الكلمة. نعم ثالثة ان الجنة مثل ذلك. كذلك الرجل الثاني لانه كان يستغفر الله تبارك وتعالى دخل الجنة. نعم - [00:19:35](#)

الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الحديث نعم الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه نعم يعني الله العالم يعني اكره الامور اليه - [00:19:56](#)

هو لما يأتيه وينكر عليه كل ما جاء قال آآ فلان اقصر اقصر كان هذا هو سبب المغفرة له انه كان يقول دعني وربى او خلني وربى فكانت هذه هذا الانكار غسل بدخوله الجنة ان الله تبارك وتعالى غفر له جل وعلا. ومن هنا نتنبه لامر مهم جدا - [00:20:14](#)

الا وهو انه وان كان انكار المنكر واجبا كما هذا كان ينكر على صاحب الذنب ويقول له اقصر هذا حق قول له اقصر هذا حق لكن افسد الحق بقوله والله لا يغفر الله لك - [00:20:38](#)

فانكار المنكر يجب ان لا يجوز ان يكون بالوقوع في منكر اعظم منه فهو انكر عليه منكرا وقع هو في منكر اعظم منه بل لا مقارنة بين منكر هذا الرجل الذي لم يذكر اصلا هذا المنكر واذا غفر الله له سبحانه وتعالى وبين منكر الثاني الذي تألى - [00:20:57](#) على الله تبارك وتعالى. فالانسان اذا انكر المنكر لابد ان يكون بالحسنى وبالكلمة الطيبة وان يحب الخير لمن ينكر عليه ليست القضية حذرتة وعساهم جهنم. لا. حذرت واسأل الله له الهداية. هكذا ان ان ينكر - [00:21:20](#) ان يأمره بالمعروف ويحب هدايته. ان يكون رحمة للناس لا يكون عذابا لهم والله المستعان قايم بها كنا سنأخذ بابين لكن يكفي ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:21:45](#) يقول نرجو تقديم نصيحة للموظفين حيث اننا نرى احيانا في بعض الوزارات سوء استقبال وتأخير متعمد من الموظف موظف عند استقبال معاملات او انجازها آآ فكيف هذا؟ نعم لا شك يعني - [00:22:07](#) هذه امانة الوظيفة الذي عليها التي عليها الانسان امانة فيجب عليه ان يتقي الله في هذه الامانة سواء في طريقة استقبال الناس في انجاز معاملاتهم عدم تأخيرها وان يحب لاخيه ما يحب - [00:22:26](#) لنفسه كما يحب هو اذا كانت له معاوية يضع نفسه مكان الذي جاء يراجع هل يحب ان تنجز معاملته باسرع وقت؟ وباسلوب طيب وبابتسامة وكذا كذلك يفعل هو فعلينا نتقي الله تبارك وتعالى في المراجعين وقد اه تؤخر انسانا ويترتب عليه امور قد يدعو عليك غير ذلك من الامور والله المستعان - [00:22:41](#) يقول اولاده لا يطيعونه ويعيش معهم في عقوق ويخاف ان يدعو عليه فما توجيهكم؟ يدعو لهم يدعو لهم بالهداية ولما جاء آآ الطفيل بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم قال قال يا رسول الله ان دوسا ابت علي فادعو عليهم - [00:23:06](#) فرفع يديه قال اللهم اهد دوسا صلى الله عليه وسلم هذا هو رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم فيدعو لهم بالهداية يدعو لهم بالهداية نعم طلقت زوجتي الطلقة الاولى اريد ان ارجعها كيف الطريقة - [00:23:25](#) اذا كانت في عدتها يعني لم تنقظ عدتها وكان قد دخل بها فيقول لها ارجعتك فقط ويشهد رجلين اخوين له او اخوين لها او صديقين يعرفونه ويعرفونها تقول فلانة طلقته بالتاريخ الفلاني وارجعتها بالتاريخ الفلاني - [00:23:42](#) واذا كانت غير مدخول بها يعني ما دخل بها طلقها هذه لا تحل له الا بعقد جديد مهر رضا ولي مثل العقد الاول تماما لا يجوز له ان يراجعها اذا كان لم يدخل بها - [00:24:05](#) واذا انقضت عدتها سواء بولادة او الا شهر اذا كانت آآ كبيرة ما تحيض او بالحيض او القروء بشكل عام سواء قلنا حيض او آآ طهر من الحيض فانه يكون قبل انتهاء العدة - [00:24:22](#) لانه بعد انتهاء العدة ليس له ان يراجعها الا بعقد جديد. اما قبل انتهاء العدة وهذا الذي يظهر من السائل فانه فقط يقول لها ارجعتك الى ذمتي ويكتب هو وتكتب هي انه طلق بالتاريخ الفلاني وارجع بالتاريخ الفلاني. لان كثيرا من الناس ينسون - [00:24:41](#) يقول انا طلقت زوجتي بس ما ادري مرة او مرتين مرتين او ثلاث ما ادري هذه الثانية او الثالثة ينسون لذلك لا بد ان تكتب هذه الاشياء يكتب طلقته بتاريخ كذا ارجعتها بتاريخ - [00:25:00](#) كذا والله اعلم ما حكم عقد القران بالمسجد لا بأس يجوز يجوز عقد القران في المسجد لا يجوز في البيت الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى ما حكم من يصلي الصلوات الخمس ولكنه يقوم ببعض الكبائر يستمر في الصلاة - [00:25:13](#) ويتوب من الكبائر لان ترك الصلاة اعظم من هذه الكبائر التي يفعلها اكبر كبيرة بعد الشرك هي ترك الصلاة فيستمر في صلاته ويسعى في ترك هذه الكبائر والهادي الى الله سبحانه وتعالى - [00:25:36](#) هل يجوز للمعتدة لبس ساعة والساعة هي غالبية ذهب اذا كانت من الذهب فتبتعد عن لباس الذهب حتى ان بعض العلماء قال حتى الخاتم تنزعه اذا كان خاتم ذهب فالمهم ان المعتد من وفاة - [00:25:52](#) مو كاتبة العدة عدتها عدة وفاة عدة طلاق عدة طلاق ما فيها شي عادي تعيش حياتها طبيعية. عدة الوفاة هي اللي تمتنع من ثلاثة اشياء تمتنع من الخروج الا لحاجة - [00:26:09](#)

وتمتنع من العطور الذهب وما شابه ذلك من الامور. وتبتعد عن الملابس الزاهية تلبس الملابس العادية حتى لو جديدة ما في مشكلة لكن تعيش حياتها طبيعية ان شاء الله ما الفرق بين السماع والانصات في قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا - [00:26:21](#)

يقول الاستماع هو الانصات والفهم محاولة الفهم والعلم عند الله جل وعلا ما حكم قراءة القرآن والشخص مستلقي على ظهره؟ لا بأس تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على كل احيائه - [00:26:46](#)

وفي رواية كان يقرأ القرآن ورثوه في حجري اعرسوا في حزبها يعني مستلقي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تكفوا يحاسبكم به الله - [00:27:02](#)

ذهب اكثر اهل العلم انه انها منسوخة هذه الاية وان الله تبارك وتعالى يعني ختمها بقوله تبارك وتعالى لما امر المؤمن ان يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرًا - [00:27:17](#)

كما حملته على الذي من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله قد فعلت وهذا صحيح مسلم - [00:27:33](#)

نعم حكم المسح على الحذاء اذا كان تحت الحذاء جورب والجورب لبسه على طهارة ثم لبس فوقه الحذاء فلا مانع من لبس المسح على الحذاء وعلى الجورب. يعني لانه يبدأ المس من اوله الى - [00:27:44](#)

ان يشرع في الساق والله اعلم يلا بسم الله يقول لنا جيران كانوا يؤذوننا حتى الفجر وكان عذرهم الاطفال يحبون اللعب بالليل وليس بايدنا شيء وقلت لهم والله لا يقبل الله عذرهم يوم القيامة لاذبتكم - [00:27:59](#)

جيرانكم فهل هذا من التألي على الله لا هذا ليس من تل اعوان انه يخبر ان الله يعني لا هذا العذر سيء بايخ يقصد العذر غير صحيح زين؟ لكن الاولى الا يحلف لا يقول والله لا يقبل الله عذرهم - [00:28:22](#)

اه وانما يقول اه هذا ليس عذرا بدون ما يحلف ما حكم الحلف عند البيع؟ حيث انه يتصل على الشخص طالبا السلعة او الخدمة التي يوفرها فيحث على انزال السعر وفعلًا انزال السعر - [00:28:38](#)

يضرني فاحلف بان فيها خسارة فما حكم ذلك قلنا الاصل هذا مر بنا الحلف على البيع في الكتاب نفسه والانسان لا يكثر الحلف والله تبارك يقول واحفظوا ايمانكم وقلنا من حفظ اليمين اربعة اشياء - [00:28:55](#)

انه لا يكثر من الحلف الامر الثاني اذا حلف وفي بما حلف عليه الامر الثالث انه اذا لم يوفي فانه آآ يكفر عن يمينه اذا حنف يكفر عن يمينه والامر الرابع انه لا يحلف الا بالله او اسمائه او - [00:29:11](#)

صفاتها الحلف المشروع فقط على كل حال الحلف على البيع اذا كان مرة طارئة هكذا لابس لكن ان يجعل الله يمينه سبحانه وتعالى دائما يحلف بالله في البيع والشراء لا يبارك الله له - [00:29:27](#)

يقول طلقت زوجتي وتزوجت امرأة ثانية لكني لم احبها وطلقتها وارجعت زوجتي الاولى هل انا اثم؟ الست ائمة لا شيء عليك شيء اهم شيء لا لا تكون ظلمت احدا منهما - [00:29:42](#)

ما في باس نشوف وما تعرف قدري لا جربت غيري ما عرف قدر زوجته الاولى ولا الزوجة الثانية طلعت عيونه الله المستعان يقول عندي سائق اه عمل حادثا بالسيارة والتصليح مكلف - [00:29:54](#)

هل يجوز ان اخصم من راتبه جزءا من اجور التصليح وليس كل المبلغ اذا كان هو الذي اخطأ مقصر اهمل؟ فنعم اما اذا كان لم يهمل لا ليس لك هذا - [00:30:11](#)

اذا كان اهمل يتحمل خطاه قول الشيطان فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم لماذا قال اغويتني كذا يدعي لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا كذابون وهو يدعي هذه الدعوة الكاذبة دعوة كاذبة شيطان يقول صدج - [00:30:23](#)

يقول هل يجوز الزواج من فتاة تصلي وملتزمة لكن ابوها ملحد واخشى ان اذا كنت مؤثر على الزوجة لا يخرج الحي من الميت يخرج الحي من الميت. ابوها ملحد هذا شأن والدها - [00:30:45](#)

لكن اذا اطمئن قلبك الى انها لا شأن لها بوالدها ولا ولم تتأثر باقواله وكذا لا شيء عليها عكرمة من ابي جهل ابن ابي جهل آآ ام كلثوم

بنت عقبة بن ابي معيط - 00:30:57

حظي جليلة وغيرهم كثير عتبة بن ابي لهب اسلم وابوه ابو لهب فالقصد لا يلزم لا يلزم ما حكم الجلوس بين الشمس والظل الحديث فيه كلام يعني في ثبوته لكن على كل حال - 00:31:11

اذا تقصد الانسان هذا يكره له ذلك يكره له ذلك فيبتعد قد ذكرنا هذا مجالس مجلس الشيطان انه يقعد يقعد يجلس بين الظل والشمس ما افضل دعاء لمسح الذنوب نحن عندنا الاستغفار وعندنا التسبيح - 00:31:33

عندنا الاستغفار وعندنا التسبيح. يقول ابن القيم سألت ابن تيمية اذا كان الانسان يذنب يستغفر ام يسبح قال فهل كانت اجابة ابن تيمية؟ قال وليستخدموا البخور من كان ثيابه متسخة - 00:31:52

يعني التسبيح فضل الاستغفار ازالة ذنوب وخاصة اليوم يعني ذنوبنا كثيرة نسأل الله تبارك ان يغفر لنا ولكم فيكثر الانسان من الاستغفار يكثر من الاستغفار اه نعم. هل كان للسيدة فاطمة رضي الله عنها ولد اسمه محسن - 00:32:08

ما ثبت كل الاحاديث الواردة في محسن ضعيفة وانما اولادها اربعة اسر الحسين وزينب وام كلثوم ولا اولاد فاطمة رضي الله عنها. اما محسن فلم يثبت انها ولدت محسنا او انه سقط - 00:32:30

سقط كل هذا لا يثبت هل يجوز عقد الزواج عن بعد؟ الزوج في مكان والزوجة في مكان اخر وذلك ظروف البلد الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة وهي في الحبشة - 00:32:44

وهو في المدينة صلى الله عليه وسلم وزوجها اياه عثمان بن عفان كان الوكيل فما في مصر ان اه يعني اه يتزوج عن بعد ما في بأس ان شاء الله تعالى. يكون باقي شروط الولي والرضا - 00:33:07

وعدم الموانع انا اغسل كلى ادخل الغسيل الساعة اثنعش ظهرا واخرج احيانا اربعة ونص هل يجوز اجمع الظهر والعصر او اصلي العصر على السرير المريض له ان يجمع لكن بدون قصر - 00:33:22

المريض له ان يجمع بدون قصر هذا اذا كان هذا الواقع يعني اربعة ونص يعني ما بقي شيء على اذان المغرب يعني بالكاد بيديه يمكن يصلي او كذا فما في مانع انه يجمع الظهر والعصر بجمع تقديم لان الظهر يؤذن الساعة احدعش ونص يعني قبل اثنعش - 00:33:40

ما في بأس يجمع ان شاء الله تعالى هل يجوز اجلس مع ابي وهو يستخدم الشيخة يسمونها ارجيلة وبعد كنشوف على مستوى العالم العربي خلنا نفهمك ها جوزة ايه وبعد - 00:33:56

بعد اه اشوى ما في مدخنين ما تعرفون الحمد لله فالقصد انه يقول آآ ما ما عليك شيء ان شاء الله تعالى ولكن ناصحه وادعو له ان الله يهديه سبحانه وتعالى ليس لك شيء - 00:34:17

ما نصيحتك لمن يعمل العمل لوجه الله ويحس ان عمله فيه رياء هذا من الشيطان الرياء ما في رياء غصب الرياء يكون مقصودا لذاته ما في واحد يصير مرائي وهو لا يريد الرياء ابدًا - 00:34:41

الرياء يتقصده الانسان هو خبيث النفس قوية بالناس تشوفه يبي الناس كذا. اما انه يعمل هو لا يريد الرياء ويصير مرأيا لا يمكن ابدًا الرياء يتقصده صاحبه هل عائشة اخطأت رضي الله عنها عندما خرجت يوم الجمل؟ اقول نتأدب مع الصحابة ولا نقول اخطأت - 00:34:58

ولا نقول اخطأ الزبير ولا نقول اخطأ علي ولا نقول اخطأ معاوية رضي الله عنهم اجمعين وانما نقول يعني هذا تلك امة قد خلت لها ما كسبت عليها ما اكتسبت ولا نخوض في هذا الموضوع. ولكن كما قال ائمة الاسلام مثلا الحق كان مع علي رضي الله عنه في الجمل وفي - 00:35:20

ولا نسكت عن هذا ولا نخوض فلان اخطأ وفلان اخطأ وان من تأدب مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل مجامعة المرأة في دبرها حرام؟ وما الدليل على ذلك - 00:35:40

نعم اتيان المرأة في دبرها محرم وقول الله تبارك وتعالى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله والذي امر الله تبارك وتعالى هو مكان الولد وهو القبل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اثنيها من خلفها او من امامها اذا كان في فرجها. يعني او كما قال صلى الله

عليه وسلم. لكن الاتيان في الدبر تشبه بعمل قوم لوط - 00:35:53

وهذا لا يجوز لا يجوز الانسان ان يأتي امرأة في دبرها نعم ورد فيها احاديث ان ملعون من اتى امرأة في دبرها حسنه بعض اهل العلم ولكنه ضعيف لا يثبت على الصحيح - 00:36:22

كذلك الحديث الاخر او ما يشتهر عند الناس وما ادري هو حديث ولا لا لكن يشتهر عند الناس انه من اتى امرأة في دبرها طلقت منه ولكن لا يصح هذا لا تطلق المرأة. لكن عليه ان يستغفر وعليها ان تستغفر كذلك - 00:36:32

اذا نسي المصلي هل سجدة مرة واحدة؟ هل سجد مرة واحدة ام سجد مرتين؟ فماذا يفعل اذا اه الشك جاء بعد الانتقال الى ركعة ثانية لا يلتفت الى هذا الشك - 00:36:48

اما اذا كان الشك اثناء السجدة نفسها اثناء الركعة نفسها فيغلب ما يغلب عليه ظنه فاذا لم يغلب على ظنه شيء اعتمد النقص. اعتمد النقص واتى بالسجدة تعلم المقام لا بأس به بشرط ان الذي يتعلمه لا يتعلمه عن طريق الموسيقى يعني سألنا بعض الذين تعلموا

المقامات يتعلمون عن طريق الموسيقى - 00:37:08

فاذا لم يكن عن طريق تعلم الموسيقى فلا بأس ان شاء الله تعالى. لكن اذا كان عن طريق الموسيقى لا يجوز. واللي هي ثمنها شنو؟ السلم الموسيقي ما يجوزها - 00:37:40

خلصت اه بنت متوفاة ايه ايه اه هو الاصل ان الانسان اذا مات تعلقوا بتركته اربعة حقوق اذا مات الانسان تعلقت بتركة اربعة حقوق. الحق الاول حق الميت نفسه - 00:37:52

وهو كفن والقبر والمغسل والمكفن اذا كان ياخذون فلوس يعني على هذا الامر في بلادنا الحمد لله ما ياخذون على هذا شيئا لكن في بعض بلاد القبر بفلوس المغسل بفلوس الكفن بفلوس وما شابه ذلك من الامور. ممكن ننتظر دقيقة شيخ؟ طيب - 00:38:34

الامر الثاني وهو انه آآ الحق الثاني وهو الديون المترتبة على الميت والديون نوعان ديون لله وديون للعباد. الديون التي لله نذور كفارات زكاة حج لم يحج هذه كلها تسمى ديون تقضى هذه الديون قبل ان توزع التركة - 00:38:54

اه الديون الثانية ديون الناس التي لهم. كذلك تسدد ديون الناس قبل ان توزع التركة الحق الثالث وهو الوصية اذا كان اوصى تنفذ هذه الوصية والوصية لا تزيد على الثلث - 00:39:21

الحق الرابع هو حق الورثة فلا مانع ان يؤخذ من اموال الميت قبل ان يوزع على الورثة ما يحج به عنه لا يجوز تصوير الانبياء لا يجوز تصوير الانبياء بافلام او مسلسلات او غير ذلك. بل ولى الصحابة رضي الله عنهم - 00:39:37

وهذا تكلمنا عنه كثيرا هذا الموضوع موجود ان شاء الله الجواب في اليوتيوب ان شاء الله تعالى لا يجوز طبعا ما يبى هو الفيلم كله ما يجوز ما يجوز طبعا وهؤلاء لا يتقون الله تبارك وتعالى ما همهم - 00:39:57

خطوا هذا الله المستعان ويقول اني انا الله ما علمت لكم من اله غيري اكيد اذا ممثل دور فرعون كيف يقول ما قاله فرعون والعياذ بالله؟ ما يجوز هذا الكلام ابدًا - 00:40:21

طب لا ما يحتاج ما يحتاج وانما يترك ما كان عليه من الباطل ويتجه الحق مباشرة. ما يحتاج حسب يعني هذا الشرك هل كان يخرج من الملة ام لا؟ لان اذا هل كان يعلم ان هذا شركا ويدعو او من كان جاهلا - 00:40:37

اذا كان جاهلا لا يكفر بهذا حتى يبين له. فالاصل انه يبقى على اسلامه هنا يلا دعاء ابد الذي علم عائشة رضي الله عنها لما قال تعلمني دعاء اذا ادركت ليلة القدر قال قوللي اللهم اعني على قالت اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - 00:41:05

من افضل الادعية او الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي احرص على الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم في كتيبات ذاكرة ذكرت ادعية النبي صلى الله - 00:41:33

وسلم احرص عليها لدي كان يدعو بها النبي فانه اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم فلنحرص على هذه الادعية ايه نعم فليعذب المغتاب التائب بعذاب القبر الله اعلم لكن آآ لا شك ان الغيبة من كبائر الذنوب - 00:41:43

والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم رجلان في ماعز بن مالك لما رجم انتظر النبي صلى الله عليه وسلم حتى مروا بجيفة حمار ميت.

جيفة حمار يعني ميت فقال ابن فلان وفلان - 00:42:07

فجاء فقال انزلا فكلنا من هذه امرهما بالاكل من الجيفة فقال يا رسول الله او يؤكل هذا قال ما نلتما من اخيكما سابقا اشد عند الله من اكلكم وهذه من اكلكما هذه - 00:42:24

فهذا دليل انها من الكبائر الغيبة ولا يغترب بعضكم بعضا اوجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فالقصد ان الغيبة من كبائر الذنوب. اما قضية اذا تاب الانسان منها ليعذبه الله في القبر او لا يعذبه - 00:42:41

لا شك ان الله تبارك اذا تاب العبد تاب عليه ولكن هذه حقوق ناس يبقى حق صاحب هذا هذه الغيبة معلقا في رقبتة يوم القيامة. حتى يرضيه الله جل وعلا عنه يوم القيامة - 00:42:57

يقول ما الفرق بين الهدية والرشوة الهدي الرشوة تعطى لمصلحة شيء مقابل شيء اما الهدية فليست مقابل شيء ابدا لله الرشوة ليست لله وانما لاداء عمل ما يقول هل كان علي رضي الله عنه يسب على المنابر في عهد الدولة الاموية؟ لا هذا كذب - 00:43:16

غير صحيح ابدا لو كان علي يسب عن منابر الصحابة موجودين ما احد يتكلم الحسن والحسين ولا واحد فيهم تكلم اولاد علي رضي الله خمسة وثلاثين ولا واحد فيهم مرة تكلم - 00:43:40

قال ليش تسبون والدنا وهو مبشر بالجنة وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته؟ ما احد يتكلم؟ ابدا والحسن والحسين كانا يدخلان على معاوية ويكرمهما يسب ابوهم ويسكتون هذا طعن في الحسن والحسين - 00:43:54

رضي الله عنه طعن في محمد بن حنفية ولد علمي رضي الله عنه اولاد علي كلهم طعن فيه ان ابوهم كان يسب وكانوا يجلسون مع امراء بني امية ويجلسون ويأكلون معهم يكذب هذا - 00:44:09

هذا باطل من القول نعم يقول انا مدرس واغلب الطلبة يقولون ان الشيخ عثمان يحلل الغش في الاختبارات لا كذب انا ما حللت الغش وكذا بالعكس الغش حرام بكل صوره اسم غش - 00:44:21

اسمه غش لا الغش حرام لا يجوز نعم آآ لي صاحب نذر اذا رجع اخوه بسام من الخارج ان يأخذه الى حفلة وفيها اغاني ومنكرات هل يوفي بالنار؟ لا من نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:44:45

من نذر ان يعصي الله فلا يعصه النذر لا لا يوفى النذر هنا ولكن آآ يكفر عن يمينه. يكفر كفارة كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوته او تحرير رقبة. ولا يأخذه الى - 00:45:06

الحفلة لا يجوز ما حكم سب الصحابة وكذب احاديث النبي ويقول لا اؤمن بالقرآن الا بالقرآن واذا استدل امام القرآن كذبه ما كافر هذا يقول لا يؤمن الا بالقرآن واذا ذكر عليه القرآن كذبه هذا ليس بمسلم هذا - 00:45:21

هل يجب على الاخ ايقاظ اخوانه او اخواته لصلاة الفجر اذا كان الوالدين نعم طبعا هذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ايقاظهم لصلاة الفجر - 00:45:49